

فيما استمرت الصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد تركزت الاشتباكات، بصفة خاصة، في نابلس ورام الله وبيت لحم وجباليا، وأصيب، خلال هذه المصادمات، خمسة مواطنين بجروح. وصدّرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة نداءها الرقم ٢٩، فأعلنت «مبايعة الشعب الفلسطيني لقرار اعلان الاستقلال وبقيّة قرارات المجلس الوطني»، وأيدت «اقرار وثيقة الاستقلال والاعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة وأقرار البرنامج السياسي الواضح، تعبيراً عن الضرورة الوطنية لاستثمار الفرصة التاريخية [المتاحة] لشعبنا» (الدستور، ١٩٨٨/١١/٢١).

• اعترفت جمهورية مصر العربية بالدولة الفلسطينية المستقلة، طبقاً للنقاط الواردة في البيان السياسي الصادر عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة، في الجزائر. وصرّح متحدث رسمي مصري بأن مصر تعتبر الاعتراف سارياً، اعتباراً من تاريخ ١٩٨٨/١١/١٥، وتأمّل في ان تؤدي هذه الخطوة البناءة الى خدمة قضية السلام والاستقرار في المنطقة (الاهرام، ١٩٨٨/١١/٢١). وقد رحب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبدالحميد السائح، بالخطوة المصرية، وقال ان رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، سوف يزور القاهرة، قريباً (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/١١/٢١).

• عبّرت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن أسفها للاعتراف المصري بالدولة الفلسطينية؛ غير ان الرد الاسرائيلي الرسمي سوف يرسل الى مصر، بعد دراسة الموقف المصري عن كُتّب (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/١١/٢١).

• اختلفت حركة «ناتوري كارتا» اليهودية في اسرائيل والشتات باعلان الاستقلال الفلسطيني. وقد مارس الحجاج في كنيس ناتوري كارتا طقوساً عبّروا، خلالها، عن ابتهاجهم بعرفات وبالدولة الفلسطينية المستقلة (دافار، ١٩٨٨/١١/٢١).

• قال الكاتب الاسرائيلي، يزهار سميلنسكي، في اجتماع عقده حركة «الي هنا» في جامعة تل - ابيب، كُرّس لموضوع «هل م.ت.ف. طرف في المفاوضات في ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر»: «ان الموضوع الاساس هو هل نحن ما زلنا بشراً... نحن نسيطر على بني البشر؛ وكل يوم نعمل على

الفلسطينية، وسوف تشكّل قرارات الاعتراف ضغطاً على اسرائيل (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/١١/٢٠).

• يعتقد وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، بأن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، والاعتراف الاردني بالدولة الفلسطينية المستقلة، يقلّصان الامكانية الحقيقية لعقد مؤتمر دولي. وقد عبّر بيرس عن تشاؤمه، لأول مرة، ازاء احتمال عقد المؤتمر الدولي، خلال لقائه مع ٦٠ دبلوماسياً، يمثلون ٤٥ دولة تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل (دافار، ١٩٨٨/١١/٢٠).

• افتتحت، في القاهرة، ندوة حماية المقدسات الدينية والتراث الثقافي في فلسطين. وقد حضر الندوة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عبدالله حوراني، الذي تلا رسالة موجهة الى الندوة من رئيس اللجنة، ياسر عرفات (الشرق الاوسط، ١٩٨٨/١١/٢٠).

• أوصت اللجنة السياسية الخاصة، التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، باعتماد عشرة قرارات هامة، وحاسمة، تتعلق بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط وأوضاع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة (البعث، دمشق، ١٩٨٨/١١/٢٠).

• أكد نائب وزير الخارجية البلغارية، لوبان غوتسيف، في حديث مع مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، انه سوف يُعيّن، في العام ١٩٨٩، دبلوماسي بلغاري في تل - ابيب ودبلوماسي اسرائيلي في صوفيا. وأضاف: «حالياً، لا أستطيع التحدث عن مستوى هذا التمثيل، ومتى، بالتحديد، سوف يتم» (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/١١/٢٠).

١٩٨٨/١١/٢٠

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد. وقد أكد حسين اعتراف العراق بالدولة الفلسطينية المستقلة ودعمه للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة. وتّم، خلال اللقاء، تقويم المواقف الايجابية للدول العربية التي أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية، وكذلك دول منظمة المؤتمر الاسلامي والوحدة الافريقية وعدم الانحياز والدول الاشتراكية، والدول الأخرى الصديقة. وشكر عرفات الرئيس حسين على التأييد والدعم (وفا، ١٩٨٨/١١/٢١).

• سقط شهيد جديد في قرية باقة الحطب،